

تحقيق

منير الشدياف

دائرة أمن عام المطار : تحضيرات لبدء تطبيق أحدث البرامج الحدودية العالمية

تولي المديرية العامة للأمن العام اهتماما خاصا بدائرة أمن عام مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت كونها اول من يستقبل المسافرين وآخر من يودعهم جوا من لبنان واليه، ما يعكس اهمية دورها الخدماتي والسياحي والامني وما تقدمه الدائرة من تسهيلات للمسافرين، وما تحققة من انجازات حازت تنويه الدول الاوروبية والمؤسسات الامنية الدولية وتقديرها



رئيس دائرة أمن عام المطار العميد فادي الخوجا.

الدائرة لاختصاصه لتدقيق فني سريع بتقنيات حديثة جدا. اذا تبينت صحته يعاد الى صاحب العلاقة ليتابع عبوره المطار، واذا ثبت تزويره يحال حامله الى القضاء المختص لاجراء المقتضى القانوني.

2 - التدقيق العدلي في اسماء المسافرين للتأكد من انهم غير مطلوبين من العدالة. لهذه الغاية يتم تحديث المعلومات العدلية ثلاث مرات في اليوم كي تكون متطابقة مع كل المستجدات القضائية ساعة بساعة، فضلا عن المراسلات التي لها الصفة العاجلة والفورية.

بعد اتمام التدقيقين الاداري والعدلي يتم تأشير وثائق المسافرين ومستنداته كي يتمكن من متابعة مساره.

3 - للدائرة ايضا مهمة التدقيق في قانونية المطبوعات والمراسلات التي تحال اليها من ادارة الجمارك اللبنانية، او التي يتم تسفيرها او استيرادها عبر الشركات الخاصة المتخصصة في ذلك.

4 - تمنح الدائرة انواعا من التأشيرات لرعايا بعض الدول العربية والاجنبية، منها ما هو تلقائي مجاني ومنها ما هو تلقائي في مقابل رسم مالي بحسب ما تنص عليه القوانين والتعليمات.

السر، التحقيق والاستقصاء، خدمة المسافرين، المطبوعات، البريد المركزي، أمن الوثائق. للدائرة ارتباط اداري مزدوج كونها ترتبط بالمديرية العامة للأمن العام في كل ما له صلة بعمل الأمن العام ومهامه، وبقيادة جهاز أمن المطار في كل ما له صلة بالاطار العملي لأمن حرم المطار.

■ ما هي أبرز المهام والمسؤوليات التي تضطلع بها الدائرة؟

□ تتولى الدائرة مهمات عدة، اهمها ضبط حركة المسافرين الوافدين والمغادرين عبر المطار من خلال اجراءات نذكر منها:

1- التدقيق الاداري في وثائق المسافرين ومستنداته (جواز السفر، جواز المرور، السمة... الخ) للتأكد من قانونيتها وصحة الوقوعات المبينة فيها، وعدم وجود اي تزوير. عند الشك في صحة اي مستند، يحال فورا الى مختبر شعبة أمن الوثائق ضمن

في موازاة الانجازات الامنية الاستثنائية التي حققتها دائرة أمن عام مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت على صعيد كشف جوازات السفر والوثائق المزورة، تتحضر لتطبيق احد اهم برامج الأمن الحدودي في العالم، هو نظام ادارة الحدود (Secure Border Management - SBMS System) الذي انجزه مكتب شؤون المكننة في المديرية العامة للأمن العام بالتعاون مع مؤسسات عالمية.

حاورت "الأمن العام" رئيس دائرة أمن عام مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت العميد فادي الخوجا في المهمات التي تضطلع بها الدائرة، لاسيما المسؤوليات الادارية والامنية.

■ بداية مما تتألف دائرة أمن عام المطار، ولمن تبعيتها الادارية؟

□ تتألف الدائرة من ست شعب هي: امانة

نسبة تزوير وثائق السفر البيومترية اللبنانية صفر

اعتبارا من تاريخ 2017/3/1، والذي ترافق ايضا مع برامج امنية انجزتها المديرية، لم تسجل الى الآن اي حالة تزوير لاي من تلك الجوازات والوثائق، وهذا اي ان عدد حالات التزوير هو صفر. وهذا انجاز وطني تحققة المديرية العامة للأمن العام. هذا من جهة، اما من جهة ثانية وفي ما خص جوازات السفر والوثائق الاجنبية، يمكن القول ان خبرة ضباط شعبة أمن الوثائق في دائرة أمن

عام المطار وعناصرها وتمرسهم وحسبهم الامني الرفيع، اضافة الى المعدات الحديثة، ساهمت مجتمعة في تحقيق انجازات كبيرة في مجال كشف التزوير. تلك الانجازات حازت اعجاب الدول الاوروبية المعنية بمكافحة الجرائم وتقديرهم. كذلك المؤسسات الامنية الدولية، حيث قام على خبراء من هذه الدول بزيارات استطلاعية لدائرة أمن عام المطار للوقوف على تلك الانجازات. لا بد من الاشارة هنا الى ان كل ضابط او رقيب او مأمور في الأمن العام ينتقل الى الخدمة في دائرة أمن عام المطار، يخضع لدورات متقدمة للتعرف على الوثائق وانواعها، وكيفية كشف التزوير علميا قبل مباشرة مهامه. وتجري المديرية العامة للأمن العام دورات تدريبية عبر مدربين منها او بالتعاون مع السفارات والمنظمات الدولية للوقوف على أحدث التقنيات المستخدمة في عمليات التزوير ووسائل كشفها.

■ هل من مشاريع تحديثية او تطويرية انجزتموها او في صدد انجازها؟

□ هناك مشاريع تطويرية تتم دراستها بالتعاون مع المكاتب المعنية ضمن المديرية ومع الجهات الدولية المختصة، ولن نتحدث عنها في الاعلام قبل ان تقترن بالموافقة النهائية لسعادة المدير العام اللواء عباس ابراهيم. ما يمكن التحدث عنه اليوم هو بدء تحضيراتنا في دائرة أمن عام المطار لاطلاق احد اهم المشاريع الامنية الحدودية العالمية وتطبيقه، عنيت به نظام ادارة الحدود (Secure Border Management System - SBMS) الذي انجزه مكتب شؤون المكننة في المديرية العامة للأمن العام بالتعاون مع مؤسسات عالمية. المشروع يشكل نقلة نوعية من النواحي الامنية والادارية والتحديثية. وهو سيطبق اولا في المطار، ومن ثم في كل مراكز الأمن العام الحدودية.

■ ما هو التحديث الذي سيحققه تطبيق هذا البرنامج؟

□ لتوضيح الصورة، نقول انه كما ساهم مشروع اطلاق جوازات السفر البيومترية في منع حصول اي حالة تزوير لجواز السفر اللبناني، فإن نظام ادارة الحدود الذي نتحدث عنه يقوم على اعتماد النظام البيومتري في تحديد هوية جميع المسافرين اللبنانيين والاجانب والتعرف



ختم جواز السفر.



مختبر التدقيق في وثائق السفر.

ما يتكامل الصورة إلا معكُن



المديرية العامة للأمن العام



تقنيات المراقبة والتحقيق.

اليهم بيومتريا (Traveler Identification Program - TRIP). ما سيحقق نقلة نوعية على صعيد تطوير نظم الاستعلام والتفتيش ويساهم في كشف منتحلي الاسماء او الذين ينتقلون بوثائق تعريف لا تعود اليهم، او الاشخاص الذين في حقهم تدابير عدلية لبنانية او دولية، وذلك بواسطة المعايير البيومترية المتطورة التي تستند الى السمات البيولوجية للشخص (صورة الوجه - بصمات الاصابع - حدقة العين).

في مناسبة موسم السياحة، هل ان الامن العام يمنح رعايا بعض الدول القادمين للسياحة تأشيرات دخول واقامة مجانية؟

يمكن توضيح هذا الموضوع على الشكل التالي: استنادا الى النصوص الدستورية وحرفية النصوص القانونية النافذة من جهة اولى، واستنادا الى سياسة الحكومات اللبنانية المتعاقبة، الهادفة الى تشجيع السياحة من جهة ثانية، اصدر المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم في تاريخ 4 تموز 2012 قرارا قضى بمنح رعايا بعض الدول الاجنبية، القادمين للسياحة حصرا، تأشيرات دخول واقامات مجانية على كل المعابر الحدودية اللبنانية البرية والبحرية والجوية. من ابرز ما تضمنه ذلك القرار نذكر على سبيل المثال لا الحصر، التالي:

تأشيرات دخول واقامة مجانية لرعايا بعض الدول القادمين للسياحة

تمنح تأشيرة دخول واقامة مجانية لمدة ثلاثة اشهر قابلة للتמיד حتى سنة لرعايا دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية، الكويت، الامارات، البحرين، قطر، عمان)، الى رعايا المملكة الاردنية الهاشمية (الذين يحملون الرقم الوطني على

جواز سفرهم) القادمين للسياحة، وكذلك افراد عائلاتهم والعاملين في الخدمة المنزلية والسائقين المرافقين لهم.

• تمنح تأشيرة دخول واقامة مجانية لمدة شهر قابلة للتמיד حتى ثلاثة اشهر لرعايا الدول التالية، القادمين للسياحة: ارمينيا، اوستراليا، البرازيل، بلغاريا، كندا، الصين، فرنسا، الدانمارك، بريطانيا، هولندا... وسواها من الحالات التي تشمل الكثير من الدول. بالتالي يمكن للمهتمين بالموضوع اما الاتصال بقسم خدمة المواطنين في الامن العام على الرقم 1717 للاستفسار او الدخول الى الموقع الالكتروني للمديرية العامة للامن العام (www.general-security.gov.lb) لمعرفة التفاصيل.

جدول يبيّن عدد القادمين والمغادرين عبر مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت عامي 2016 و2017

الشهر	القادمون 2016	المغادرون 2016	القادمون 2017	المغادرون 2017
كانون الثاني	206771	272587	199996	257690
شباط	196108	207132	197223	227919
آذار	238658	235797	217066	212050
نيسان	241264	268543	261275	281993
ايار	282339	267554	184742	182759
حزيران	301378	227624	227937	159008
تموز	474841	384654		
آب	381944	494374		
ايلول	346001	435064		
تشرين الاول	230310	275530		
تشرين الثاني	246461	275242		
كانون الاول	292120	277854		
المجموع العام	3.438.195	3.621.955	1.288.239	1.321.419